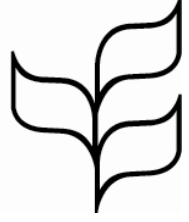


Distr.
GENERAL

CBD/WG8J/REC/10/4
16 December 2017

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق العامل المفتوح العضوية العامل بين الدورات
المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها
في اتفاقية التنوع البيولوجي
الاجتماع العاشر
مونتريال، كندا، 13-16 ديسمبر/كانون الأول 2017
البند 6 من جدول الأعمال

توصية اعتمدها الفريق العامل

4/10 - حشد الموارد: تقييم مساهمة الإجراءات الجماعية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والضمانات في آليات تمويل التنوع البيولوجي

إن الفريق العامل المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها،

إن يشير إلى المبادئ التوجيهية المتعلقة بتقييم مساهمة الإجراءات الجماعية من جانب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، الواردة في مرفق [المقرر 20/13](#)، والمبادئ التوجيهية الطوعية بشأن الضمانات في تمويل التنوع البيولوجي، الواردة في المرفق الثالث من [المقرر 3/12](#)،

وإن يشير أيضا إلى الطلب الوارد في الفقرة 21 من المقرر 20/13 للنظر في عناصر الإرشادات المنهجية لتحديد ورصد وتقييم مساهمة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020¹ وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، بغية وضع الصيغة النهائية للإرشادات المنهجية في الاجتماع الثاني للهيئة الفرعية للتنوع واعتمادها في الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف،

وإن يشير كذلك إلى الطلب الوارد في الفقرة 27 من المقرر 20/13 بشأن وضع توصيات لكي تنظر فيها الهيئة الفرعية للتنوع في اجتماعها الثاني بشأن كيف يمكن لتطبيق الضمانات أن يضمن معالجة الآثار المحتملة لآليات تمويل التنوع البيولوجي على الحقوق الاجتماعية والاقتصادية وسبل عيش الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بفعالية،

وإن يحيط علما بالوثيقتين المعنونتين "عناصر الإرشادات المنهجية لتحديد ورصد وتقييم مساهمة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي"² و"مراعاة

¹ [المقرر 2/10](#)، المرفق.

² [CBD/WG8J/10/5](#).

المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن الضمانات في آليات تمويل التنوع البيولوجي عند اختيار وتصميم وتنفيذ آليات تمويل التنوع البيولوجي، وعند وضع ضمانات محددة بالأدوات"³،

وإن يشدد على الأهمية الخاصة لآراء الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشأن هذا البند من جدول الأعمال،

1- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى وأصحاب المصلحة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية إلى تقديم آراء إلى الأمانة التنفيذية بشأن المذكرات التي أعدتها الأمانة التنفيذية؛⁴

2- يطلب إلى الأمانة التنفيذية ما يلي:

(أ) تجميع التقارير الواردة وإتاحتها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية؛

(ب) تنقيح الوثائق،⁵ ومشاريع التوصيات الواردة فيها، على أساس التقارير الواردة وآراء الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على النحو الذي تم الإعراب عنه بالفعل في الاجتماع العاشر للفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ب) والأحكام المتصلة بها والواردة في مرفق هذه التوصية؛

(ج) إتاحة الوثائق المنقحة، بما في ذلك مشروع التوصيات، للهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثاني للنظر

فيها.

المرفق

الآراء التي أعرب عنها المنتدى الدولي المعني بالتنوع البيولوجي

يعرب المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي عن شكره للأمانة لقيامها بإعداد الوثيقة CBD/WG8J/10/5 بشأن عناصر الإرشادات المنهجية لتحديد ورصد وتقييم مساهمة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

وتمارس الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية عملاً جماعياً شاملاً في حياتنا اليومية بمشاركة الرجال والنساء والأطفال والشباب وكبار السن من أجل تحقيق حياة طيبة للشعوب الأصلية ورفاه وصون الأرض الأم وجميع نظمها الإيكولوجية. ويتم هذا العمل الجماعي في إطار القوانين العرفية ونظم الحوكمة العرفية، مع ضمان حياة أراضينا وأقاليمنا ومياهنا، ودفاعاً عن حقوقنا الجماعية، مثل تقرير المصير، والحق في التشاور، والحرية، والموافقة المسبقة المستتيرة.

ومن خلال النظم الجماعية للشعوب الأصلية، نعيد تنشيط علاقاتنا الاجتماعية والروحية من خلال ممارسة المعارف التقليدية وقيم مثل المعاملة بالمثل والتضامن والرعاية والدعم والاحترام والثقة والمرونة والوثام والتوازن والقدرة على الصمود.

ويوصي المنتدى الدولي للشعوب الأصلية بإدراج فقرة جديدة في التوصيات المقترحة في الوثيقة CBD/WG8J/10/5 بعد الفقرة 1 بالنص التالي:

³ [CBD/WG8J/10/6](#).

⁴ "عناصر الإرشادات المنهجية لتحديد ورصد وتقييم مساهمة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي" (CBD/WG8J/10/5) و"مراعاة المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن الضمانات في آليات تمويل التنوع البيولوجي عند اختيار وتصميم وتنفيذ آليات تمويل التنوع البيولوجي، وعند وضع ضمانات محددة بالأدوات" (CBD/WG8J/10/6).

⁵ [CBD/WG8J/10/5](#) و [CBD/WG8J/10/6](#).

يقر بأهمية العمل الجماعي الشامل الذي تقوم به الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020⁶ وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي ضمن إطار من الحقوق والمبادئ والقيم الأخلاقية والحوكمة والأدوار المتباينة كرجال ونساء الشعوب الأصلية؛

ويعرب المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي عن شكره للأمانة لقيامها بإعداد الوثيقة CBD/WG8J/10/6 بشأن مراعاة المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن الضمانات في آليات تمويل التنوع البيولوجي عند اختيار وتصميم وتنفيذ آليات تمويل التنوع البيولوجي، وعند وضع ضمانات محددة بالأدوات.

وجدير بالذكر أن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية تعيش في ونام وأخوة مع أمنا الأرض. فنحن نقوم بدور الحارس والحامي لهذه الأرض. ونحن نحرص على الحفاظ على مواردها لتركها للأجيال التي تأتي بعدنا. غير أن الأنشطة المرتبطة بالتقدم الحديث تؤدي إلى فقدان التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، مع ما يترتب على ذلك من آثار اجتماعية واقتصادية تؤثر على الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والإنسانية وأمنا الأرض.

ويجب أن تراعي ضمانات آليات تمويل التنوع البيولوجي القوانين والسياسات الوطنية والدولية، وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 169، والقوانين العرفية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

ويجب أن تكون الضمانات شفافة وقوية، وأن تعترف بأن للشعوب الأصلية حقوق وأن تكون متوافقة مع الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي، ومع المادتين 8(ي) و10(ج)، ومع المبادئ التوجيهية الطوعية أغواي: غو لإجراء تقييم الأثر الثقافي والبيئي والاجتماعي فيما يتعلق بالتطورات المقترحة أن تحدث في المواقع المقدسة وعلى الأراضي والمياه التي تشغلها أو تستخدمها تقليديا المجتمعات الأصلية والمحلية أو من المرجح أن تؤثر عليها، ومع مدونة السلوك الأخلاقي تغاريواي: ري لضمان احترام التراث الثقافي والفكري للمجتمعات الأصلية والمحلية ذي الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون هناك إرادة سياسية وقرار من الأطراف لتنفيذها على نحو فعال. ومن المهم أن تكون هناك مشاركة كاملة وفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، ولا سيما النساء في اختيار آليات تمويل التنوع البيولوجي وتصميمها وتنفيذها، وفي إدخال الضمانات من خلال عمليات التشاور، لمنح أو رفض الموافقة الحرة والمسبقة عن علم من خلال منهجيات وأدوات ملائمة ثقافيا.

ويوصي المنتدى الدولي للشعوب الأصلية بإدراج فقرة جديدة في التوصيات المقترحة في الوثيقة CBD/WG8J/10/6 بعد الفقرة 4 بالنص التالي:

يقر بأهمية الحياة التقليدية للأراضي والأقاليم والمياه للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من أجل بقائها وطرق معيشتها، وبأنه يلزم بالتالي وجود ضمانات شاملة ومتكاملة تدعمها المساءلة الشفافة واليقظة الدائمة تمشيا مع الالتزامات والأطر الدولية، مثل إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية⁷، وفقا لمعاييرها الخاصة، وتمشيا مع الصكوك والمقررات والمبادئ التوجيهية لاتفاقية التنوع البيولوجي ومع المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وموافقتها الحرة والمسبقة عن علم.

⁶ المقرر 2/10، المرفق.

⁷ قرار الجمعية العامة 295/61، المرفق.